وهى (الجماعة) والفرقة من الناس كانت في الاصل فئوة فنقص (ج مئات وفئون) على ما يطرد في هذا النحو وأنشد الجوهرى للكميت فجعجعنا بهن وكان ضرب * ترى منهم جماجمهم فئينا أي فرقا متفرقة (والفأوى كسكرى الفيشة) ومنه قول الشاعر وكنت أقول جمجمة فأضحوا * هم الفأوى وأسفلها قفاها (والفائية المكان المرتفع المنبسط) * ومما يستدرك عليه تفأى القدح إذا تصدع وهو مطاوع فأوته ثقله ابن سيده وانفأى انكشف والفأوان موضع أنشد الا صمعى تربع القلة فالغبيطين * فذا كريب فجنوب الفأوين (ى الفتاء كسماء الشباب) زنة ومعنى يقال قد ولد له في فتاء سنه أولاد وأنشد الجوهرى للربيع بن ضبع الفزارى إذا عاش الفتى مائتين عاما * فقد ذهب اللذاذة والفتاء (والفتى الشاب) يكون اسما وصفة وفى المصباح الفتى في الاصل يقال للشاب الحديث ثم استعير للعبد وان كان شيخنا مجازا لتسميته باسم ما كان عليه وقوله تعالى واذ قال موسى لفتاه جاء في التفسير أنه يوشع بن نون سماه بذلك لانه كان يخدمه في سفره ودليله قوله آتنا غداءنا وقال الراغب ويكنى بالفتى والفتاة عن العبد والامة ومنه قولة ومنه قوله تعالى تراود فتاها عن نفسه (و) الفتى أيضا .

(السخى الكريم) وهو من الفتوة يقال فتى بين الفتوة نقله الجوهرى (وهما فتيان) بالتحريك ومنه قوله تعالى ودخل معه السجن فتيان جائز كونهما حدثين أو شيخين لاهم كانوا يسمون المملوك فتى (و) يقال أيضا (فتوان) بالواو وبالتحريك أيضا (جفتيان) بالكسر ومنه قوله تعالى وقال لفتيانه أي لمماليكه (وفتوة) بالكسر أيضا وهذه عن اللحيانى (وفتو) على فعول (وفتى) مثل عصى قال جذيمة في فتوأ نارابئهم * من كلال غزوة ماتوا وقال آخر وفتو هجراوا ثم سروا * ليلهم حتى إذا انجاب حلوا قال سيبويه أبدلو الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذا كما في الصحاح ولم يذكر المصنف من جموع الفتى فتية وكانه سقط من قلم النساخ ومنه قوله تعالى إذ أوى الفتية الى الكهف انهم فتية آمنوا بربهم وهو موجود في الصحاح والمحكم وفى المحكم قال سيبويه ولم يقولوا أفتاء استغنوا عنه بفتية (وهى فتاة) وهى الشابة وتطلق على الامة والخادمة وقال الاسود ما بعد زيد في فتاة فرقوا * قتلا وسبيا بعد حسن تآدى أي انهم قتلوا بسبب جارية وذلك أن بعض الملوك خطب الى زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك أو الى بعض ولده ابنه له يقال لها أم كهف فلم يزوجة فغزاهم وقتلهم وزيد هنا قبيلة (ج فتيات) بالتحريك ومنه قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء أي اماءكم قال شيخنا اختلفوا في لام الفتى هل هي ياء أو واو وكلام المصنف يقتضى كلامنهما وأما الصرفيون فخلافهم مشهور فقيل أصله الياء لقولهم فتيان وعليه سيبويه ففتوان

بالواو شاذ وقيل أصله الواو لجمعه على فتو ولقولهم في مصدره الفتوة وعليه ففتيان بالياء شاذ انتهى * قلت الذى نقله الجوهرى عن سيبويه انهم أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذا وفى المحكم والاصل من الكل الفتوة انقلبت الياء فيه واوا على حد انقلابها في موقن وكقضو وقال السيرافى انما قلبت الوا وفيه ياء لان أكثر هذا الضرب من المصادر على فعولة انما هومن الواو كالاخوة فحملوا ما كان من الياء عليه فلزم القلب وأما الفتق فشاذ من وجهين أحدهما انه من الياء والثانى انه جمع وهذا الضرب من الجمع تقلب فيه الواو ياء كعصى ولكنه حمل على مصدره انتهى وبما ذكرنا يظهر لك ما في كلام شيخنا من المخالفة (و) الفتى (كغنى الشاب من كل شئ) وقد فنى يفتى فنى فهو فتى السن بين الفتاء وقال أبو عبيد الفتاء ممدود هو مصدر الفتى من السن (وهى فتية) قدنسى هنا اصطلاحه (ج فتاء) بالكسر والمد قال عدى بن الرقاع يحسب الناظرون ما لم يفروا * انها جلة وهن فتاء (وفتيت البنت تفتية) إذا خدرت وسترت و (منعت من اللعب مع الصبيان) والعدو معهم (فتفتت) أي تشبهت بالفتيات وهى صغرا هن كما في الصحاح ويأتى في ق ن ى في الصحاح انكار ذلك عن أبى سعيد وان الجوهرى سأله عن ذلك فلم يعرفه (و) من المجاز لا افعله ماكر (الفتيان) أي (الليل والنهار) كما يقال لهما الاجدان والجديدان وهما الفتى ووجد بخط أبى سهل الهروي في نسخة الصحاح الفتيان كغنيان وغلطه أبو زكريا وقال الصحيح الفتيان بالتحريك (وأفتاه) الفقيه (في الامر) الذى يشكل (أبانه له) ويقال أقيت فلانا في رؤيا رآها إذا عبرتها له وأفتيته في مسألة إذا أجبته عنها ومنه قوله تعالى قل ا يفتيكم في الكلالة (والفتياو الفتوى) بضمهما (وتفتح) أي الاخيرة (ما أفتى به الفقيه) في مسألة قال الراغب هو الجواب عما يشك فيه من الاحكام وقال الجوهرى هما اسمان من أفتى واقتصر على ضم الفتيا وفتح الفتوى وفى المصباح الفتوى بالواو 3 تفتح وتضم اسم من أفتى العالم إذا بين الحكم ويقال أصله من الفتى وهو الشاب القوى والجمع الفتاوى بكسر الواو على الاصل وقيل يجوز الفتح للتخفيف وقال شيخنا الكلمة الاولى التى هي الفتيا لايعرف ضبطها من كلامه والثانية أفهم كلامه أنها بالضم راجحة وان الفتح فيها مرجوح